

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 94 @

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الرازي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني قال ثنا ابن أبي خيثمة قال حدثني سليمان بن أبي شيخ قال الحسن بن عمارة صلى على أبي حنيفة وهو قاض ببغداد سنة خمسين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البزار قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الوهاب ابن محمد قال ثنا أبو عبد الله المروزي قال ثنا داود بن إبراهيم قال ثنا عبد الحكم ابن ميسرة قال كنا عند مقاتل بن سليمان فقام رجل وعند مقاتل زهاء خمسة آلاف رجل فجعل يدور برأسه يمينا وشمالا فقال يا أيها الناس إن كنت عندكم عدلا فعدلوني عند مقاتل فقال الناس يا أبا الحسن عدل مرضى جاز الشهادة مقبول القول صدوق اللهجة فقال الرجل أقبل علي يا أبا الحسن فأقبل عليه فقال الرجل رأيت البارحة فيما يرى النائم شخصا على منارة المسيب ينادي يا أيها الناس يموت الليلة رجل من الفقهاء من أهل الجنة فأصبحنا وما مات أحد من الفقهاء إلا أبو حنيفة رضي الله عنه فانتخب الناس فقال مقاتل إنا والله وإنا إليه راجعون هلك من كان يفرج عن أمة محمد .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال حدثني خلف بن سالم قال سمعت صدقة المقابري وكان صدقة مجاب الدعوة يقول لما دفن أبو حنيفة في مقابر الخيزران سمعت صوتا في الليل ثلاث ليال .

(ذهب الفقه فلا فقه لكم % فاتقوا الله وكونوا خلفا مات نعمان فمن هذا الذي % يحيى الليل إذا ما سجفا) .

حدثنا أبو عبيد الله المرزباني قال ثنا أحمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع قالا توفي أبو حنيفة ببغداد في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة وبلغ سبعين سنة .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا عمر بن إسحاق بن إبراهيم قال ثنا علي بن ميمون قال سمعت الشافعي يقول إني لأتبرك بأبي حنيفة وأجيء إلى